

القافلة الصغيرة

« قافلة صغيرة يقنادها زعيمها وقد أوشكت
على الفناء بينما زعيمها يجيل الطر هنا وهناك
باحثاً عن واحة أو ظلّ أو ماء »

تعال سل القبيلة والجمالا
لأية غاية شدوا الرحالا
وكيف تسدلوا أرضاً بأرض
وكيف تغيروا حالا وحالا..
تطلعت العيون لعل ماء
يتاح على الهواجر أو طلالا
ومدّ الشيخ في الصحراء لحظاً
كلحظ الصقر في الأفاق جالا
كأن نيه سقما أو هزالا
خيال جر هيكله خيالاً